

تأليف: سو غريفز

رسوم: ديزيديريا جوشارديني

First published in 2011
Franklin Watts
338 Euston Road
London NW1 3BH
Franklin /Watts Australia
Level 17/207 Kent Street
Sydney
NSW 2000

Franklin Watts is a division of
Hachette children's Books
An Hachette UK company.
www.hachette.co.uk

أصالة

أصالة للنشر والتوزيع – طبعة أولى 2012
ISBN: 978-614-402-531-4
تلفون: +961 1 736 093
فاكس: +961 1 736 071
ص.ب.: 11/3434
الزيدانية، بناية كريدية – بيروت، لبنان
infos@asala-publishers.com

أنا أَسْتطيعُ!

تأليف: سو غريفز

رسوم: ديزيديريا جوشارديني

ترجمة: فريق أصالة التربوي



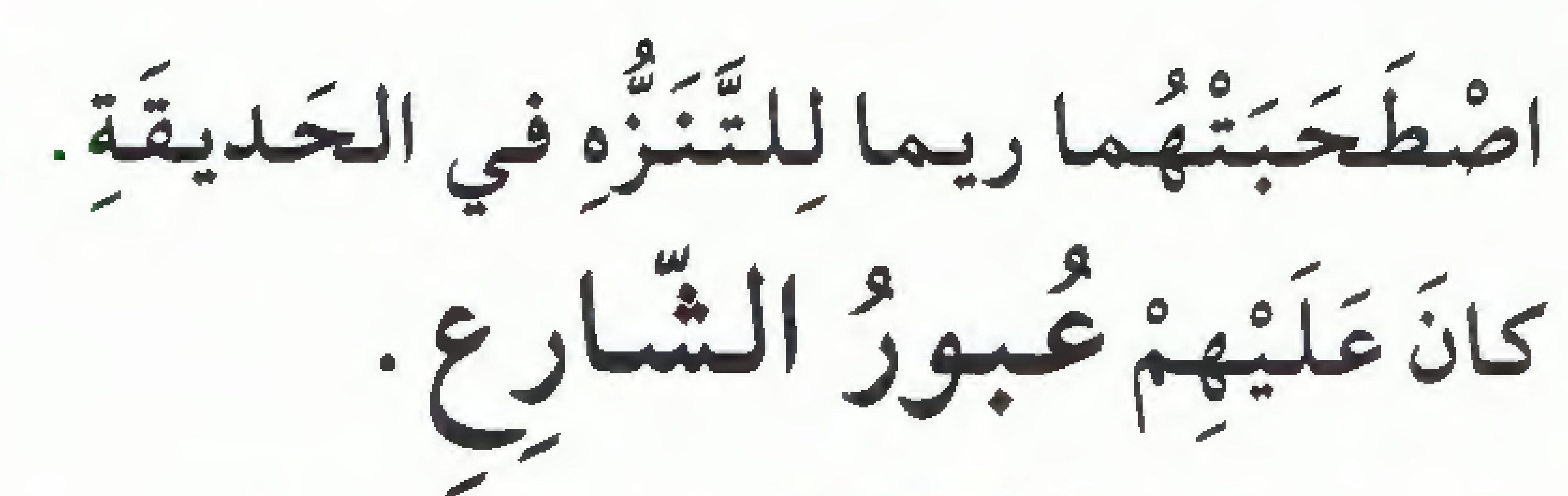
سَتَهْتَمُّ ريما بِالطِّفْلَيْنِ سامِرٍ وسارَةَ أَثْناءَ غِيابِ وَالِدَيْهِما. ماما تُذَكِّرُهُما بِالقَواعِدِ.



عَلَيْهِما أَنْ يَخْلُدا إلى الفِراشِ عِنْدَ **السّاعَةِ السّابِعَةِ**. عَلَيْهِما أَنْ يُنْصِتا لِريما. عَلَيْهِما أَنْ يَلْتَزِما **بِالقَواعِدِ**.



سامِرٌ: «**القَواعِدُ سَخيفَةٌ!**».



اصْطَحَبَتْهُما ريما لِلتَّنَزُّهِ في الحَديقَةِ.

كانَ عَلَيْهِمْ عُبورُ الشّارِعِ.

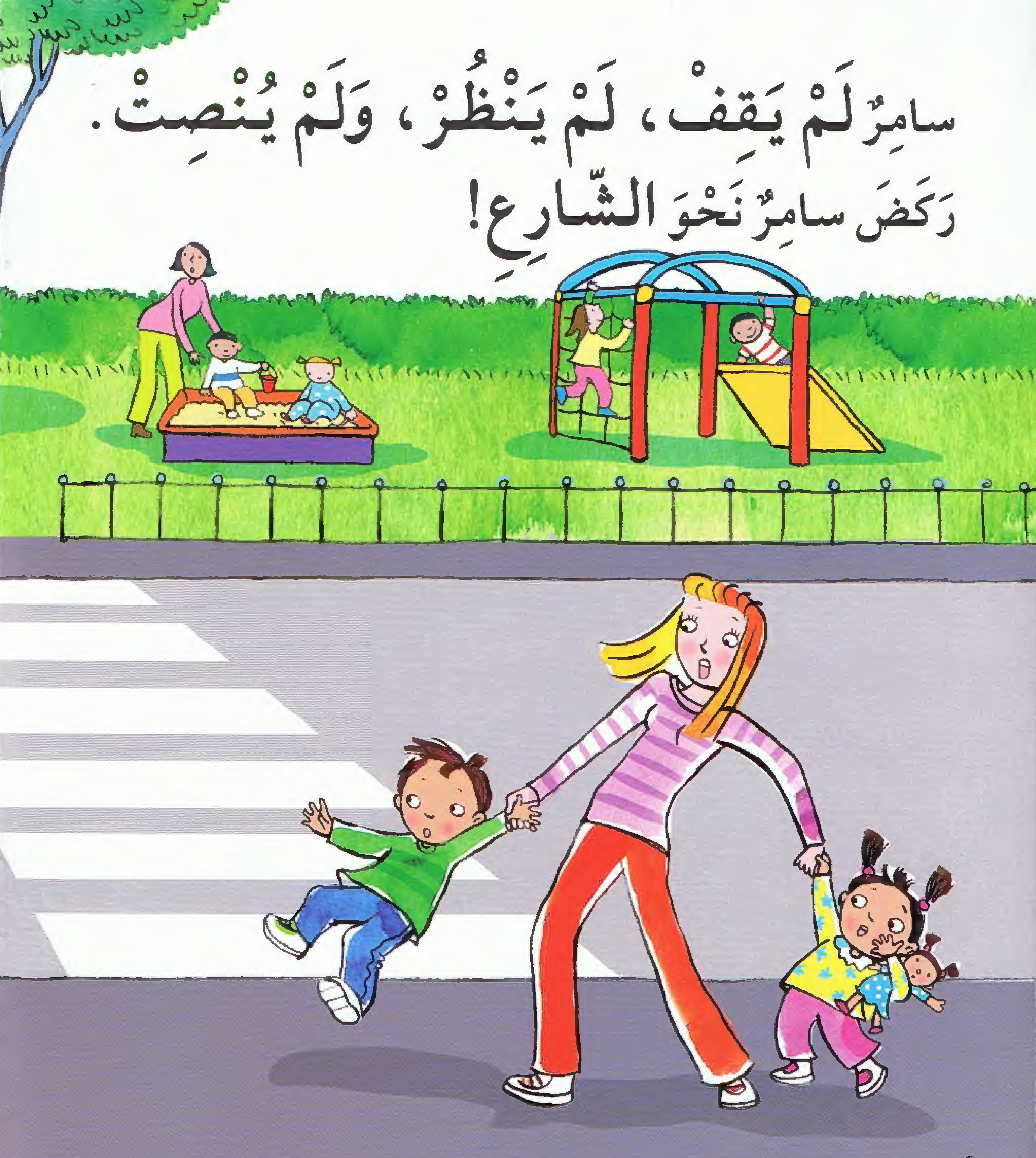




ريما: «هُناكَ قَواعِدُ لِعُبورِ الشّارِعِ».
«عَلَيْنا أنْ نَقِفَ، نَنْظُرَ يَميناً وَيَساراً،
وَنُنْصِتَ جَيِّداً».



سامِرٌ لَمْ يَقِفْ، لَمْ يَنْظُرْ، وَلَمْ يُنْصِتْ.
رَكَضَ سامِرٌ نَحْوَ الشّارِعِ!



قالَتْ ريما: «إِنَّ القَواعِدَ تُحْفَظُ بِأَمانٍ!».



أَحْضَرَتْ ريما **لُعْبَةً**.
أَخْبَرَتْهُما عَنِ **القَواعِدِ**.
عَلَيْهِما أَنْ يَتَبادَلا الأَدْوارَ عِنْدَ رَمْيِ زَهْرِ النَّرْدِ.





لَمْ يُنْصِتْ سامِرٌ لِلتَّعْليماتِ.
لَمْ يَتَبادَلِ الدَّوْرَ مَعَ سارَةَ.
لَمْ يَسْتَطِعْ.



وَضَعَتْ ريما **اللُّعْبَةَ** جانِباً.



قالَتْ ريما: «القَواعِدُ مُهِمَّةٌ في اللَّعِبِ، فَهِيَ تَجْعَلُ مُمارسَةَ اللَّعِبِ **عادِلَةً**!».

ريما: «إنَّها السّاعَةُ السّابِعَةُ، حانَ وَقْتُ النَّوْمِ».
لَكِنَّ سامِراً يُريدُ أَنْ **يَسْهَرَ** وَلَنْ يَذْهَبَ لِلنَّوْمِ.





تَذَمَّرَ سامِرٌ: «لِماذا لا يُمْكِنُني أَنْ أَسْهَرَ؟»

ريما: «أَنْتَ بِحاجَةٍ إلى النَّوْمِ. فَالنَّوْمُ ضَروريٌّ لِلْمُحافَظَةِ عَلى الصِّحَّةِ السَّليمَةِ وَالرَّشاقَةِ»

لَكِنَّ سامِراً لَمْ يَهْتَمَّ لِما قالَتْهُ ريما.

سَهِرَ سامرٌ طَوالَ اللَّيْلِ. فَأَصْبَحَ مُتْعِباً وَنَكِداً.





أَخْبَرَتْهُ ريما بِأَنَّها يَجِبُ أَنْ تَلْتَزِمَ **بِالقَواعِدِ** أَيْضاً.



قالتْ: «أنا أَعْمَلُ في مَحَلٍّ كَبيرٍ، لَدَيْهِ الكَثيرُ مِنَ الزَّبائِنِ».



«يَجِبُ أَنْ أَلْتَزِمَ **بِالقَواعِدِ**» .

«يَجِبُ أَنْ أَكونَ مُسْتَعِدَّةً لِلْعَمَلِ» .



«يَجِبُ أَنْ أَصِلَ إِلى مَكانِ عَمَلي في الوَقْتِ المُحَدَّدِ، أَيْضاً».



«فِي أَحَدِ الأَيّامِ، **تَأَخَّرْتُ** عَنْ عَمَلي. لَمْ يَسْتَطِعِ الزَّبائِنُ الدُّخولَ إلى المَحَلِّ. **غَضِبَ** الجَميعُ مِنْ ذَلِكَ».



«كُنْتُ سَأَفْقِدُ عَمَلي بِسَبَبِ تَأَخُّري».

«لَمْ أَتأَخَّرْ عَنْ عَمَلي بَعْدَ ذلِكَ أَبَداً!».



شَعَرَ سامِرٌ بِالتَّعَبِ. تَثاءَبَ وَتَثاءَبَ.



تَمَدَّدَ سامِرٌ في سَريرِهِ وَقَبْلَ أَنْ يَنامَ قالَ:

«القَواعِدُ لَيْسَتْ سَخيفَةً أَبَداً!» .



هَلْ تَسْتَطيعُ سَرْدَ ما حَدَثَ مَعَ هالَةَ عِنْدَما أَوْقَعَتْ عُلْبَةَ العَصيرِ عَلى الأَرْضِ؟



2

كَيْفَ شَعَرَ الطِّفْلُ الّذي تَعَثَّرَ بِعُلْبَةِ العَصيرِ؟

هَلْ تَعْرِفُ لِماذا يَجِبُ عَلى هالَةَ اسْتِعْمالُ سَلَّةِ المُهْمَلاتِ؟



4



مُلاحَظَةٌ حَوْلَ المُشارَكَةِ بِهذا الكِتابِ

صُمِّمَتْ سِلْسِلَةُ ***حُسْنِ التَّصَرُّفِ والمَشاعِرِ*** كَخُطْوَةٍ أولى لِمُناقَشَةِ مَشاعِرِ الأَطْفالِ وَتَصَرُّفاتِهِم فيما يَتَعَلَّقُ بِأَنْفُسِهِمْ وَبِالآخَرينَ.

أنا أَسْتَطيعُ!

تَكْشِفُ القِصَّةُ عَنِ الأَسْبابِ الأَساسِيَّةِ لِوُجودِ القَواعِدِ وَالأَنْظِمَةِ،
فَهِيَ تَجْعَلُ حَياةَ النّاسِ سَهْلَةً وَآمِنَةً.
يَهْدِفُ الكِتابُ إلى تَشْجيعِ الأَطْفالِ عَلى تَطْويرِ وَعْيِهِمْ بِالتَّوَقُّعاتِ السُّلوكِيَّةِ لِأَفْعالِهِمْ وَأَفْعالِ الآخَرينَ في بيئاتٍ عَديدَةٍ وَمُخْتَلِفَةٍ. كما يَسْعى الكِتابُ إلى حَثِّ الأَطْفالِ على التَّفْكيرِ في عَواقِبِ أَقْوالِهِمْ، سِواءً بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِمْ أو إلى مَنْ حَوْلَهُمْ.

لُعْبَةُ الصُّوَرِ:

إنَّ لَوْحاتِ القِصَّةِ المرسومةِ غَيْرِ المَكْتوبَةِ في الصَّفَحاتِ ٢٦ و ٢٧ تُزَوِّدُ الأَطْفالَ بِفُرْصَةِ التَّعْبيرِ وَالتَّحْليلِ. يَتِمُّ تَشْجيعُ الأَطْفالِ عَلى سَرْدِ القِصَّةِ مِنْ خِلالِ الرُّسومِ المُصَوَّرَةِ: أَوْقَعَتْ هالَةُ عُلْبَةَ العَصيرِ عَلى الأَرْضِ بَدَلاً مِنْ رَمْيِها في سَلَّةِ المُهْمَلاتِ. وَبَيْنَما كانَ أَحَدُ الأَطْفالِ يَسيرُ بِمِزْلاجَيْهِ عَلى الطَّريقِ، تَعَثَّرَ بِعُلْبَةِ العَصيرِ وَوَقَعَ عَلى الأَرْضِ. شَعَرَ الطِّفْلُ بِالغَضَبِ. أَحَسَّتْ هالَةُ بِالأَسَفِ لِحالِهِ وَأَيْقَنَتْ أَنَّ رَمْيَ النُّفاياتِ في سَلَّةِ المُهْمَلاتِ قاعِدَةٌ هامَّةٌ وَضَرورِيَّةٌ.

كَيْفَ نَسْتَخْدِمُ الكِتابَ؟

صُمِّمَ هَذا الكِتابُ لِيَتِمَّ اسْتِخْدامُهُ مَنْ قِبَلِ شَخْصٍ راشِدٍ بِهَدَفِ مُشارَكَتِهِ مَعَ طِفْلٍ واحِدٍ أَوْ مَعَ مَجْموعَةٍ مِنَ الأَطْفالِ، وَذَلِكَ كَنُقْطَةٍ أَساسِيَّةٍ في بِدْءِ النِّقاشِ. تَعْمَلُ الرُّسومُ الجَميلَةُ عَلى تَعْزيزِ أَهَمِّيَّةِ الأُسْلوبِ البَصَرِيِّ في التَّعَلُّمِ. كَما أَنَّ تَكْرارَ الكَلِماتِ والجُمَلِ يُساعِدُ الطِّفْلَ على القِراءَةِ بِمُفْرَدِهِ.

قَبْلَ قِراءَةِ القِصَّةِ:

لِلإفادَةِ المُثْلى مِنَ القِصَّةِ، يَجِبُ اخْتِيارُ الوَقْتِ الأَنْسَبِ لِلْقِراءَةِ وَذَلِكَ بِما يُتيحُ الفُرْصَةَ لِلْحِوارِ وَالمُناقَشَةِ مَعَ الطِّفْلِ. خَصِّصْ وَقْتاً لِلاطِّلاعِ عَلى الرُّسومِ وَالتَّفْكيرِ في مَضْمونِها قَبْلَ البَدْءِ بِقِراءَةِ الكِتابِ.

بَعْدَ القِراءَةِ، تَحَدَّثْ مَعَ الأَطْفالِ عَنِ الكِتابِ:

- ما هُوَ مَوْضوعُ الكِتابِ؟ هَلِ اعْتَنَتْ جَليسَةُ أَطْفالٍ بِأَيٍّ مِنْهُمْ مِنْ قَبْلُ؟ هَلْ وَضَعَتْ ماما أو بابا بَعْضَ القَواعِدِ قَبْلَ مُغادَرَتِهِما؟ ماذا كانَتْ هذِهِ القَواعِدُ؟ هَلِ الْتَزَمَ الأَطْفالُ بِها؟ إذا كانَ جَوابُهُمْ كَلاّ، فَماذا كانَتِ العَواقِبُ؟ شَجِّعِ الأَطْفالَ عَلى الحَديثِ عَنْ خُبُراتِهِمُ السّابِقَةِ.
- اِعْمَلْ عَلى تَوْسيعِ نِطاقِ المُناقَشَةِ، بِالتَّطَرُّقِ إِلى القَواعِدِ الأُخْرى الّتي يَعْرِفونَها. قَدْ تَكونُ قَواعِدَ البَيْتِ، أَوِ القَواعِدَ في المَدْرَسَةِ، أَوْ قَواعِدَ زِيارَةِ الآخَرينَ.. دَعِ الأَطْفالَ يَتَحَدَّثونَ عَنْ هَذِهِ القَواعِدِ المُخْتَلِفَةِ وَأَشِرْ إِلى أَهَمِّيَّةِ كُلِّ قاعِدَةٍ.
- تَحَدَّثْ عَنِ القَواعِدِ الّتي يَلْتَزِمُ بِها الكِبارُ. فَعَلى سَبيلِ المِثالِ، يُمْكِنُ الإِشارَةُ إِلى قَواعِدِ قِيادَةِ السَّيّاراتِ، قُيودِ إيقافِها.. هَلْ يَعْتَقِدُ الأَطْفالُ أَنَّها قَواعِدُ مُهِمَّةٌ؟ لِماذا في المُقابِلِ، ما هِيَ القَواعِدُ الّتي يَعْتَبِرُها الأَطْفالُ سَخيفَةً؟ لِماذا؟ ناقِشْ مَعَ الأَطْفالِ حَسَناتِ هذِهِ القَواعِدِ.
- اسْتَفِدْ مِنَ الفُرْصَةِ وَتَناوَلِ الأَشْياءَ الّتي يَرى الأَطْفالُ ضَرورَةً في وُجودِ قَواعِدَ لَها. فَمَثَلاً، إِنَّ مَنْعَ أَهالي الأَطْفالِ مِنْ إيقافِ سَيّاراتِهِمْ بِالقُرْبِ مِنْ بَوّابَةِ المَدْرَسَةِ يُسَهِّلُ عَلى الأَطْفالِ وَأَهاليهِمُ الوُصولَ إِلى المَدْرَسَةِ وَمُغادَرَتَها بِصورَةٍ سَريعَةٍ وَآمِنَةٍ.
- اُنْظُرْ إِلى لُعْبَةِ الصُّوَرِ. هَلْ يَسْتَطيعُ الأَطْفالُ سَرْدَ ما حَدَثَ مَعَ هالَةَ عِنْدَما أَوْقَعَتْ عُلْبَةَ العَصيرِ عَلى الأَرْضِ؟ هَلْ يَسْتَطيعُ الأَطْفالُ شَرْحَ أَسْبابِ أَهَمِّيَّةِ اسْتِخْدامِ سَلَّةِ النُّفاياتِ؟

هَلْ يَسْتَطيعُ الأَطْفالُ التَّفْكيرَ في قَواعِدَ أُخْرى تُساعِدُ عَلى حِمايَةِ النّاسِ في الحَديقَةِ؟
اِخْتَرْ مَكانَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ، كَالمَدْرَسَةِ وَالمَلْعَبِ، أَوِ السّوبِرْ ماركِتْ وَحَوْضِ السِّباحَةِ.
ضَعْ قائِمَةَ القَواعِدِ لِكُلٍّ مِنْهُما.
اُرْسُمْ إِشاراتٍ لِتَزْيينِ قائِمَةِ القَواعِدِ.
قارِنْ بَيْنَ القائِمَتَيْنِ، هَلْ يوجَدُ هُناكَ قَواعِدُ مُتَشابِهَةٌ؟
هَلْ يوجَدُ قَواعِدُ مُخْتَلِفَةٌ؟ لِماذا؟



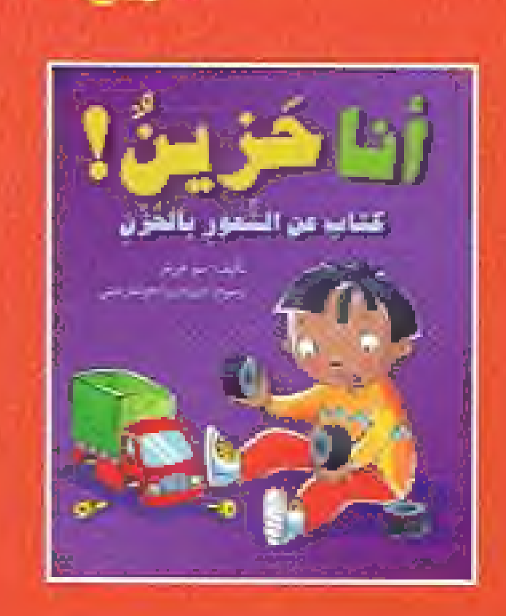


يَعْتَقِدُ سامِرٌ أَنَّ القَواعِدَ سَخيفَةٌ. يَرْفُضُ سامِرٌ الإِلْتِزامَ بِالقَواعِدِ عِنْدَما يُطْلَبُ مِنْ ريما الإِعْتِناءُ بِهِ. لَكِنَّ هذا يَجْعَلُ مِنَ اللَّعِبِ خَطَراً وَلَيْسَ مُسَلِّياً أَبْداً. هَلْ سَيَسْتَطيعُ سامِرٌ أَنْ يَتَعَرَّفَ عَلى السَّبَبِ الَّذي يَجْعَلُ القَواعِدَ هامَّةً؟

تُقَدِّمُ القِصَّةُ مَفْهومَ القَواعِدِ لِلْأَطْفالِ بِطَريقَةٍ سَلِسَةٍ ولَطيفَةٍ. يَتَضَمَّنُ الكِتابُ اقْتِراحاتٍ لِأَنْشِطَةٍ يُمْكِنُ مُمارَسَتُها مَعَ الأَطْفالِ. كَما يَحْتَوي عَلى مَحاوِرَ وَأَفْكارٍ يُمْكِنُ مُناقَشَتُها مَعَهُمْ. بَيْنَما تُساعِدُ لُعْبَةُ الصُّوَرِ عَلى تَشْجيعِ الأَطْفالِ عَلى سَرْدِ قِصَّةٍ عَنِ القَواعِدِ.

عناوين هذه السلسلة:











ISBN 614-402-531-4
9 786144 025314
Book # A 650